وقد قسمت تلك المغانم كلها ... على سنة المعصوم قسمة عادل
وطابت نفوس المسلمين جميعهم ... بما فتحوا من دورها والحلائل
فما منهم من غل خيطا ومخيطا ... ولا ذهبا بل نافسوا بالفضائل
كما عاهدوا ان لا يفروا اذا التقوا ... باعدائهم من كل باغ مخاتل
فهم صفوة الاخوان بالصدق والوفا ... وقد جاهدوا في الله اهل الغوائل
وقد هاجروا واستوطنوا الدور بالقرى ... وكانوا لاهل الدين مثل المعاقل
فاحسن اليهم بالتحنن وارعهم ... بعدلك والانصاف يا ابن الافاضل
فقطع
فيا ايها الغادي على ظهر ضامر ... يجوب الفيافي بالضحى والاصائل
يؤم امام المسلمين اخا الندى ... اماما هماما ما له من مماثل
فنا نيك ابلغه التحية والثنا ... وابلغه تسليما بعيد المجادل
ونادي باعلا الصوت يا صاح قائلا ... ولا تبده بخلا وقل في المحافل
ليهنك يا شمس البلاد وبدرها ... بلوغ المنى من كل باغ مخاتل
ويهنيك هذا الفتح والظفر الذي ... سما بك في اعلا اعز المنازل
فلله من فتح تالق ضوءه ... فقاص لعمري كل فدم وجاهل
واكمد اكبادا لهم وامضها ... فاكبادهم تغلي كغلي المراجل
وسر به اهل التقى وذوو النهى ... ومن كان ذا قلب سليم وعاقل
فشكرا لمولاك الذي جل قدره ... واولاك مجدا لم يكن للاوائل
بك الله يا عبد العزيز اعزنا ... واظهر دين الله بعد التضائل
واحيا بك الاسلام بعد اندراسه ... واخزى بك الاعداء من كل جاهل
وقرة عين للمسلمين جميعهم ... بعدلك والاحسان يا ابن الافاضل
وامنتهم بعد المخافة بينهم ... فما بين من يغدو وما بين قافل
فآبوا الى ظل الامام وعدله ... ونالهم الطامي على كل نائل
واضحا نزي اهل نجد جميعهم ... بمعروفه المعروف بين القبائل

فلله

فلله رب الحمد والشكر والثنا ... على كل ما اولاه من كل نائل
ومن بهر من كبت كل منافق ... وكل عدو مبغض ذي دغائل
فان فاءت الاعداء بعد ضلالهم ... والا فعاودهم باسد بواسل
وكر عليهم كرة فيصلية ... كما قد دهت امثالهم بالجحافل
لانهم قد سارعوا في دخولهم ... مع الجرم من الكفار من كل سافل
واضحوا لهم مع كل من كان كافرا ... من الترك انصار النصارى الاراذل
وقد ظاهروهم واستظلوا بظلهم ... وكانوا مع الكفار اول داخل
وعادوا ولاة الامر منهم ذوي الهدى ... ووازرهم في غيهم كل جاهل
فحل بهم ما حل بالناس قبلهم ... من المثلات المعضلات الجلائل
من الجوع واللاوى والضنك والبلى ... وشدة ما يلقون من بلابل
لكي يرجعوا بعد الضلال الى الهدى ... فلم يستبينوا الرشد بعد الدلائل
ولم يفلحوا اذ كان مصدار امرهم ... على امرة منهم بعرصة حائل
وعن رجل يدعى ابن عجل واعبد ... سواه من الغوغا العتاة الاسافل
فجاهد هموا في الله حق جهاده ... فهم جند اهل الكفر من كل واغل
فلا زلت منصورا على كل من بغا ... عليك وعاد الدين من كل صائل
ولا زلت يا شمس البلاد وبدرها ... يساعدك الاسعاد في كل نازل
وصل على خير الانام محمد ... واصحابه والآل اهل الفضائل
بعد وميض البرق والرمل والحصا ... وما انهلت السحب الغوادي بوابل

تمت في ٢٢ صفر
١٣٣٧